

بكالوريا تجريبية في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل اليقين الرياضي مُطلق؟

الموضوع الثاني: دافع عن صحة الأطروحة القائلة: "إن وجود الآخر شرط ضروري لمعرفة الذات لذاتها".

" هيغل "

الموضوع الثالث: (النص)

« ما الذي يفعله الفلاسفة حين يمارسون مهمتهم؟ هذا بالفعل سؤال غريب، وربما كان في إمكاننا أن نحاول الإجابة بأن نبين أولا ما لا يفعلونه. ففي العالم المحيط بنا أشياء عديدة نفهمها جيدا، منها مثلا طريقة عمل الآلة، وهي تدخل في نطاق الميكانيكا والديناميكا الحرارية. كما أننا نعرف الكثير عن تركيب الجسم البشري وطريقة أدائه لوظائفه، وهي أمور يدرسها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء، أو لنتأمل أخيرا حركة النجوم التي نعرف عنها الكثير، وهي تندرج ضمن الفلك؛ أي أن كلا من ميادين المعرفة هذه تنتمي إلى علم أو لآخر.

غير أن جميع ميادين المعرفة تحف بها منطقة محيطة من المجهول، وحين يصل المرء إلى مناطق الحدود ويتجاوزها، فإنه يغادر أرض العلم ويدخل ميدان التفكير التأملي. هذا النشاط التأملي هو نوع من الاستكشاف أو الاستطلاع، وهو يشكل واحدا من مقومات الفلسفة.

والواقع أن ميادين العلم مختلفة، قد بدأت كلها، بوصفها استطلاعا فلسفيا بهذا المعنى. ولكن ما إن يصبح العلم مرتكزا على أسس متينة، حتى يسير في طريقه على نحو مستقل، إلا فيما يتعلق بالمشكلات الواقعة على الحدود، أو بمسائل المنهج؛ ولكن لا يمكن القول إن عملية الاستطلاع هذه تبرز تقدما بالمعنى المألوف لهذه الكلمة، وإنما هي تسير في طريقها فحسب، وتتجدد وظيفتها بلا انقطاع.

وفي الوقت ذاته يتعين علينا أن نميز الفلسفة عن ضروب التأمل الأخرى؛ فالفلسفة في ذاتها لا تأخذ على عاتقها مهمة حل المشكلات التي نعاني منها، وإنما هي على حد تعبير اليونانيين، نوع من المغامرة الاستكشافية التي نقوم بها لذاتها.»

برتراند راسل

برتراند راسل B. Russell فيلسوف وعالم رياضيات إنجليزي (1872-1970)، من أهم أعماله: "مبادئ الرياضيات؛ وتاريخ الفلسفة الغربية؛ ومشكلات الفلسفة".

المطلوب

اكتب مقالا فلسفيا حول النص مبرزاً المشكلة التي يطرحها صاحب النص وموقفه منها وحججه، ثم موقفك الشخصي منها.

مع تحيات أساتذة المادة



التصحيح النموذجي للبركالوريا التجريبية في مادة الفلسفة

المحاور		عناصر الإجابة		العلامة		
				مجزأة	المجموع	
الموضوع الأول: هل اليقين الرياضي مُطلق؟						
طرح المشكلة	04	01	- الرياضيات علم الكم بنوعيه المتصل والمنفصل.			
		01	-تطور الرياضيات وظهور الرياضيات المعاصرة أدى إلى اختلاف الفلاسفة حول اليقين الرياضي			
		01.5	- ما قيمة هذا اليقين الرياضي؛ أهو ثابت مطلق أم متغير نسبي ؟			
		0.5	- سلامة اللغة.			
محاولة حل المشكلة	الجزء الأول	01	- عرض الأطروحة التي مفادها أن اليقين الرياضي ثابت ومطلق.	04		
		01	- الحجة: الحقيقة الرياضية عقلية، استنتاجية، كلية، ضرورية، ونقضها مستحيل.			
		01	- نقد الحجة: لكن ذلك لا يفسر تعدد الأنساق الرياضية.			
		0.5	- توظيف الأمثلة والأقوال.			
		0.5	- سلامة اللغة.			
	الجزء الثاني	01	- عرض نقيض الأطروحة الذي يرى أن اليقين الرياضي نسبي رغم طابعه العقلي.	04		
		01	- الحجة: ظهور أنساق جديدة ومفاهيم الاحتمال، ونسبية الانطباق مع الواقع.			
		01	- نقد الحجة: تطور الرياضيات تجاوز النسبية بوصفها صورة للخلافات المذهبية.			
		0.5	- توظيف الأمثلة والأقوال.			
		0.5	- سلامة اللغة.			
	الجزء الثالث	04		التركيب: (يمكن للمترشح أن يوفق، أو يغلب، أو يتجاوز)		
			01.5	- الإشارة إلى الفرق بين طبيعة اليقين في الرياضيات الكلاسيكية والحديثة.		
			01.5	- التأكيد على الطابع النسبي للحقيقة الرياضية بحجج شخصية.		
			0.5	- توظيف الأمثلة والأقوال.		
			0.5	- سلامة اللغة.		
حل المشكلة	04	01	- إبراز فكرة تضالول الاهتمام بالمطلقية في ظل حقائق البحث العلمي المعاصر.			
		01	- حل المشكلة بالاستناد إلى تطور الرياضيات الحديثة والمعاصرة.			
		01	- انسجام النتيجة مع منطق التحليل.			
		0.5	- توظيف الأمثلة والأقوال.			
		0.5	- سلامة اللغة.			

الموضوع الثاني: دافع عن صحة الأطروحة القائلة: "إن وجود الآخر شرط ضروري لمعرفة الذات لذاتها".

" هيثل "

المحطات	عناصر الإجابة		العلامة	
	مجزأة	المجموع		
طرح المشكلة	1.5	04	الفكرة الشائعة: الذات تعرف نفسها بالتأمل في ذاتها (الشعور).	
	1		نقيضها: الذات لا تعرف نفسها إلا من خلال الآخرين.	
	1.5		السؤال: إذ سلمنا بصحة هذه الأطروحة، فكيف يمكن الدفاع عنها؟	
محاولة حل المشكلة	1.5	04	عرض منطق الأطروحة: معرفة الأنا لذاته لا تحصل إلا في إطار علاقاته بالغير.	
	1		الحجج :	
	1		- إن الفرد يعيش بدءا وأساسا في أحضان الآخرين لا في ذاته نفسها لأنه يعيش في الجماعة أكثر مما يعيش في ذاته (ماكس شيلر).	
	0.5		-أنا أرى نفسي لأن الآخر يراني، و هو شعور أوضح ما يكون في حالة الخجل "إن الخجل اعتراف، أعترف أن حقيقتي هي كما يراني الآخر" (سارتر). الأمثلة والأقوال.	
محاولة حل المشكلة		04	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:	
	1		- مادام الغير يواجهنا، فهو ما فتى يحكم علينا، وهذا ما يدفعنا إلى التفكير في ذاتنا.	
	1		- اللغة هي أداة التواصل مع الغير.	
	1		- إثبات الذات يتطلب انتزاع اعتراف الغير بي.	
محاولة حل المشكلة		04	الأمثلة والأقوال.	
	1		عرض منطق الخصوم ونقده:	
	1.5		*عرض منطقهم: -الأنا تعرف ذاتها بالتأمل في ذاتها (الشعور) وليست بحاجة إلى الآخر لتحقيق ذلك. فالشعور يمكن الإنسان من معرفة أنه وإدراكه إدراكا يقينيا لا شك فيه (الكوجيثو الديكارتي)	
	1		*نقده: -لا يغطي الشعور كل جوانب الحياة النفسية.	
محاولة حل المشكلة	1		- ليست كل أحكام الشعور تمثل الحقيقة، فقد تكون أحيانا خاطئة. الشعور كمؤسس	
	0.5		للانا قد يكون مصدر خداع.	
			الأمثلة والأقوال.	
حل المشكلة	2	04	- التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها.	
	2		- تناسق الحل مع منطق التحليل.	
		20	المجموع	

الموضوع الثالث: النص

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
04	01	المدخل: اهتمام الإنسان بالمعرفة وسعيه المستمر للبحث في مختلف الظواهر جعله يتبع تارة طريق العلم، وطريق الفلسفة تارة أخرى. المسار: واختلاف هذين المنهجين جعل الفيلسوف الإنجليزي برتراند راسل يكتب هذا النص والذي يندرج في إطار مبحث المعرفة. المشكلة: ما الفرق بين التفكير العلمي والتفكير الفلسفي؟	طرح المشكلة
	01.5		
	01.5		
04	02	موقف صاحب النص: مضمونا: يرى صاحب النص أن التفكير الفلسفي يختلف عن التفكير العلمي وأن الفلسفة تفكير تأملي لا يسعى لحل المشاكل اليومية ولا في إيجاد الأجوبة لمختلف التساؤلات بقدر ما هو فعل يتطلب المساءلة وطرح المشكلات. كما أنه تفكير متميز عن أنماط التفكير الأخرى بموضوعها ومنهجها وخصائصها وقيمتها . شكلا: "ففي العالم المحيط بنا أشياء عديدة نفهمها جيدا، منها مثلا طريقة عمل الآلة، وهي تدخل في نطاق الميكانيكا والديناميكا الحرارية". "كما أننا نعرف الكثير عن تركيب الجسم البشري وطريقة أدائه لوظائفه، وهي أمور يدرسها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ... إلخ". - "وفي الوقت ذاته يتعين علينا أن نميز الفلسفة عن ضروب التأمل الأخرى؛ فالفلسفة في ذاتها لا تأخذ على عاتقها مهمة حل المشكلات التي نعاني منها، وإنما هي على حد تعبير اليونانيين، نوع من المغامرة الاستكشافية التي نقوم بها لذاتها."	الجزء الأول
	02		
	02		
04	02	الحجج مضمونا: العلم يتساءل عن الظواهر المادية المحسوسة ويتبع في ذلك المنهج التجريبي بينما تبحث الفلسفة في مواضيع خاصة كمبحث الوجود والمعرفة وتلجأ في ذلك إلى التأمل العقلي شكلا: "وعلى الرغم من أن بداية العلوم كانت مبنية على الاستطلاع، فإنها ما فتأت أن تتخذ لها طريقا معينا بتوسل منهج وعينها على الاستقلال، لتظل الفلسفة فقط تساءل المنهج لا المعرفة". - "وفيما تنتهي مناهج هذه العلوم في تقديم الأجوبة للأسئلة التي تطرحها، يبدأ الفكر التأمل الذي يغمره حس الاستطلاع والاكتشاف في مناطق لا تستطيع العلوم الدخول إليها لأنها حكر للفلسفة". "غير أن جميع ميادين المعرفة تحف بها منطقة محيطة من المجهول، وحين يصل المرء إلى مناطق الحدود ويتجاوزها، فإنه يغادر أرض العلم ويدخل ميدان التفكير التأملي". - "والواقع أن ميادين العلم مختلفة، قد بدأت كلها، بوصفها استطلاعا فلسفيا بهذا المعنى. ولكن ما إن يصبح العلم مرتكزا على أسس متينة"	الجزء الثاني
	02		
	02		
04	02	النقد والتقييم: - إن ماهية الفلسفة من حيث هي تفكير نقدي ينصب على كل معارف الإنسان، - الطبيعة الخلاقية للفلسفة لا ينقص من قيمتها كونها تفكيراً نقدياً دائماً ومستمر - إن التمايز بين الفلسفة والعلم، لا يلغي العلاقة التكاملية بينهما . الموقف الشخصي: يترك الاختيار للتلميذ مع تبريره.	الجزء الثالث
	02		
	02		
04	02	- استنتاج موقف مبرر من المشكلة المطروحة. - مدى انسجام الخاتمة مع التحليل. - مدى وضوح حل المشكلة.	المشكلة
	01		
	01		
20	المجموع		